

ورقات تحليلية حول ديناميكيات تعامل الأطراف المعنية باللجوء والهجرة وقت الأزمات

الورقة الثانية: تسلسل النهج الاتصالي لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين منذ بداية الوباء

.تمّ الاختيار على ثلاث نصوص مُرفقة متعلّقة بـ:

- (1) بيان صحفي مشترك بين 4 منظمات أممية (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين + المنظمة الدولية للهجرة + منظمة الصحة العالمية + المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان)،
- (2) مقال صحفي منشور في موقع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
- (3) بيان صحفي مشترك بين 7 منظمات أممية (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين + اليونيسف + المنظمة الدولية للهجرة + برنامج الأغذية العالمي + صندوق الأمم المتحدة للسكان + منظمة الصحة العالمية + مكتب الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية)

. هذه الورقة تتناول بالتحليل أشكال النصوص والانتاجات الاتصالية الصادرة عن المنظمات المذكورة على المستوى المركزي وليس ممثلياتها في تونس، أي أنها أُتخذت على مستوى الأمانات العامة والمقرات الرئيسية للمنظمات المذكورة، وهي مادة اتصالية تمثّل الخطّ الذي يجب أن تتبّعه مكاتب تلك المنظمات وممثلياتها في كل دول العالم.

. اختيار هذه المواد الاتصالية الصادرة عن الأقسام الاتصالية للمفوضية وبقية المنظمات الأممية المعنية، يعكس تعاملها مع الأزمة ويعطي فكرة عن نمط التدرّج فيه وأهمّ ما يُحدّد محتواها.

فيما يلي جدول يتناول نوع المادة الاتصالية وشكلها، أهدافها وقراءة في توقيت نشرها ومحتواها ودوافع ذلك من ناحية مستوجبات اتصال الأزمات.

قراءة وملاحظات	الأهداف	شكل نشر أسلوب الاتصال وإطاره	البيان الصحفي المشترك لـ 31 مارس 2020
<p>. اختيار بيان صحفي مشترك بين أربع منظمات دولية يُعطي للبيان أكثر قوّة ويكون بذلك الخطاب الموجه للحكومات أبلغ أثرا</p> <p>. توجيه رسالة مشتركة تعطي القناعة بأن وكالات الأمم المتحدة المختصة تعمل سويًا في مواجهة الأزمة وفي إطار من التنسيق وتكامل ولاياتها ومهامها</p> <p>. التأكيد على البُعد الشمولي لحقوق الإنسان وعدم قابلية تجزئتها أو تعرّض الفئات الهشة إلى الإقصاء من التمتع بها</p> <p>. البيان المشترك جاء للتذكير بالمبادئ العامة لحماية تلك الفئات وكذلك كردّ فعل على تعرّض المهاجرين واللاجئين إلى حملات وصم وتمييز بالإضافة إلى احتجازهم في أماكن معينة في عدد من البلدان لإبعادهم عن المجتمعات المضيفة</p>	<p>. حث الدول والحكومات على اعتماد مقاربة شمولية في الوقاية من الجائحة دون إقصاء للاجئين والمهاجرين الذين يعيشون وضعا هشًا أصلا</p> <p>. إدراج اللاجئين والمهاجرين في برامج الاستجابة الوطنية للجائحة</p>	<p>. اختيار بيان صحفي مشترك بين أربع منظمات دولية لكلّ منها علاقة من حيث ولايتها باللاجئين والمهاجرين،</p> <p>. التوقيت: الجائحة بلغت مستوى خطيرا من العدوى وتفاقمت في كل العالم وخاصة في الدول التي تأوي لاجئين ومهاجرين</p>	

<p>. إعلام الرأي العام الدولي بأنّ المفوضية تستبق تبعات الجائحة وإعطاء الانطباع والطمأننة بأنها تُسيطر على الوضع</p> <p>. ربط مجموعة الإجراءات والأنشطة المستقبلية والحالية بالحاجة إلى توفير دعم مالي عاجل حتى يتمّ تطبيق برامج الحماية لكافة المحتاجين من اللاجئين</p> <p>. اختيار العنوان: "مستمرون في خدمة اللاجئين وسط أزمة كورونا": التعمد في اختيار معنى <u>الاستمرار</u> بما يفيد أن المفوضية وشركاءها لم تتوقف عن عملها وستواصل تقديم المساعدات للاجئين والتعاون مع الحكومات رغم القيود والظروف التي فرضها الوباء</p>	<p>. الإعلان عن حزمة من الأنشطة والإجراءات</p> <p>. التذكير بالحاجة إلى الدعم المالي الإضافي من الدول والجهات المانحة</p> <p>. بسط عام لعدد من الأنشطة التي قامت بها المفوضية في عدد من الدول تمثل مختلف الجهات الجغرافية في العالم ومختلف أنواع وجود اللاجئين فيها (مخيمات، دول تعرف حروبا، دول تعرف أصلا صعوبات اقتصادية إلخ...)</p>	<p>. مقال نُشر في الموقع الإلكتروني الرسمي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR</p>	<p>المقال الصحفي</p> <p>المنشور في 31 مارس 2020</p>
<p>. ممارسة ضغط على أطراف النزاع</p> <p>. صياغة فيها جوانب تعكس عناصر من موقف الأمم المتحدة تجاه النزاع في ليبيا (بسبب وجود مكتب الأمين العام المساعد كأحد أطراف صياغة البيان)</p> <p>. محاولة التأكيد على تبعات التضييقات على العمل الإنساني وعدم قدرة المنظمات على القيام به.</p>	<p>. التذكير بمعاونة الفئات المستضعفة في ضوء الوباء واستمرار الحرب</p> <p>. حثّ أطراف النزاع على احترام نداءات وقف النار</p> <p>. التذكير بمسؤوليات جميع الأطراف تجاه النازحين داخليا والمهاجرين واللاجئين</p> <p>. التذكير بضرورة مواصلة الدعم المالي للعمليات الإنسانية بليبيا</p>	<p>. بيان صحفي مشترك لـ 7 منظمات أو أجهزة أممية</p> <p>. تمّ اعتماده إثر تفاقم الصعوبات التي يعترضها اللاجئون والنازحون داخليا والمهاجرون في ليبيا بسبب الوباء وتبعاته وخاصة استمرار المواجهات العسكرية رغم نداءات وقف إطلاق النار</p>	<p>البيان الصحفي المشترك حول تبعات الحرب والجائحة في ليبيا على اللاجئين وبقية الأشخاص الخاضعين لولاية المفوضية</p> <p>13 ماي 2020</p>